الواجبات المرتبطة بأداء معلم التربية الرياضية لتنفيذ المنهاج في ظل الجودة الشاملة

*صادق خالد الحايك، عمر عيسى عمور**

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الواجبات المرتبطة بأداء معلم التربية الرياضية لتنفيذ المنهج في ظل الجودة الشاملة من وجهة نظرهم بالأردن، وكذا التعرف فيما إذا كانت هناك فروق بين المعلمين والمعلمات، بالإضافة إلى معرفة الاختلافات التي قد تعزى إلى المرحلة التدريسية التي يدرسون، أو لخبرتهم، أو طبيعة المدرسة (حكومية، أو خاصة، أو وكالة الغوث).

تكونت العينة العشوائية المختارة للدراسة من (140) معلما ومعلمة بمدينة عمان خلال الفصل الأول من العام الدراسي: 2008 – 2009م. باستخدام المنهج الوصفي، وبتصميم استبانة ضمت (50) فقرة موزعة بالتساوي على خمسة واجبات مرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة، وباستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكل من اختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفه للقياسات البعدية توصلت الدراسة إلى الآتي:

- رتب معلمو التربية الرياضية بالأردن الواجبات المرتبطة بالأداء من حيث الأهمية في ظل الجودة الشاملة من وجهة نظرهم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ومعلمات التربية الرياضية حول الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الرياضية حول الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة تعزى إلى اختلاف المرحلة التدريسية التي ينتسبون إليها.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الرياضية حول الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة تعزى إلى اختلاف خبرتهم التدريسية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الرياضية بالأردن حول الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة تعزى إلى اختلاف طبيعة المؤسسات التعليمية التي يعملون بها.

الكلمات الدالة: الجودة الشاملة، الواجبات المرتبطة بالأداء، معلم التربية الرياضية.

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

مرت الأنظمة التعليمية والتربوية بسلسلة متتابعة من التغيرات فبعد موجة التدريس بالأهداف والتدريس بالكفايات التي هي في الحقيقة امتداد مع السياسة الأولى، نشهد اليوم موجة التحول نحو الجودة الشاملة والاقتصاد المعرفي في ميدان التربية والتعليم، حيث يعد المخرج التربوي مدخلاً لكل القطاعات الانتاجية والصناعية الأخرى، فجودته يتوقف عليها جودة الصناعة، والزراعة، والاقتصاد وشتى مناحي الحياة. فالجودة إذاً تعني الإتقان، كما تعني في مستوياتها العليا التفوق والإبداع، وهي نتيجة الاهتمام أساسا بالكيف والنوع، وهي تهدف إلى رفع مستوى التعليم والتعلم وتركز على تزويد أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالمهارات اللازمة وتطوير قدراتهم للمساهمة في بناء الاقتصاد المبني على المعرفة (المقطري 2008). ويقصد بجودة التعليم الحصول على منتج جيد، يشمل الخريج وتنمية البيئة وخدمة المجتمع، من خلال تحسين مدخلات العملية التعليمية وتطوير الأداء (نصر 2008). فالتغير الكبير الذي يشهده العالم اليوم في مجالات الحياة المختلفة، أضاف إلى المعلم ادواراً ومسؤوليات جديدة ومتعددة لمسايرة العصر، والتعامل مع تحديات المستقبل. والأدوار الجديدة للمعلم جعل منه قائدا لطلابه لبلوغ ذرى الإبداع والابتكار، ومرشدا إلى مصادر المعرفة، ومنسقا لعمليات التعليم، ومقوما لنتائج التعلم، فتكاثرت أدواره فبات يفترض أن يكون معلما، ومربيا ومرشدا، وملاحظا سيكولوجيا، ورائدا اجتماعيا، ومنظما إداريا، ومهندسا تقنيا، وباحثا علميا (مجيد والزيادات، 2008). ومما يؤكد الدور الجديد للمعلم في الأردن هو جائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز، والتي أطلقت مطلع عام (2006)، حيث زادت من رفع الروح المعنوية للمعلمين، مما شجعهم على الإقبال على عملية التعليم، وإتاحة لهم الفرصة لتبادل الأفكار والخبرات فيما بينهم

* كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية؛ وقسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، جامعة المسيلة، الجزائر. تاريخ استلام البحث 2009/2/12، وتاريخ قبوله 2010/2/11.

©2014 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

من خلال إيجاد برنامج حوافز متجدد، ودائم يساهم في تطوير البيئة التربوية التي تجذر التميز على حد قول وزير التربية والتعليم الأردني.

إن المعايير تدخل في اطار تطوير أداء المعلم، الذي يتطلب بالضرورة وضع معايير قياسية لأدائه، أخذ مسمى المعايير القومية عندما اقتصرت المعايير على بلد بعينه، وأطلق عليها المعايير الاقليمية عندما اشتركت في وضعها بلدان تجمعها روابط مشتركة، ويطبق عليها حاليا المستويات المعيارية العالمية لأنها تلقى اجماعا دوليا (نصر، 2005)، ومما لا إختلاف فيه أن المستويات المعيارية توضح أدوار وواجبات كل عنصر من عناصر العملية التعليمية- التعلمية فهي تصف الكفايات الواجب توفرها في الأداء، مع السعي للوصول إلى أفضلها، والمعلم باعتباره مدخلا أساسياً، وأحد أهم ركائز الجودة النوعية مهما كان تخصصه لابد أن توضع لأدائه معايير من منطلق أن المنافسة اليوم وفي المستقبل ماهي في جوهرها ومظهرها إلا منافسة تعليمية، ومكان حسمها هو المؤسسة التعليمية، فقياس قوة الأمم يكمن في قدرتها على تحقيق الجودة في التعليم (المغربي وعبد الموجود، 2005).

يعود سر الاهتمام في هذه الدراسة بالمعلم تحديدا لأنه هو الأجدر على التأثير في متعلميه، والقادرعلى تنمية الثقة لديهم، وفهم العلاقات... الخ، بمعنى آخر أن التدريس الجيد يتحقق بالعوامل الداخلية أكثر منه بالعوامل الخارجية التي يراها معلمو اليوم المعيار الحقيقي لنجاح تدريسهم. في هذه الدراسة سيتم تسليط الضوء على الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة وترتيبها من حيث الاستخدام من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية بالأردن.

مشكلة الدراسة

تسعى المؤسسات التعليمية في شتى أنحاء العالم على الاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه من خلال تحسين برامج إعداده وتأهيله لمواكبة متطلبات العصر وتغيراته. وجاءت فكرة إجراء هذه الدراسة من ملاحظة الباحثين الميدانية، ونتائج ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة مثل (الحايك والنداف 2008) بان هناك قصوراً في أداء معلمي التربية الرياضية في المراحل التعليمية المختلفة، وهو ما انعكس على نواتج التعلم في ظل تطوير وزارة التربية والتعليم لمناهج التربية الرياضية نحو الاقتصاد المعرفي بهدف مواكبة التغيرات والتحولات الحادثة في العالم والمجتمع، كما أن هناك هوة كبيرة بين ما يتعلمه الطلبة من نظرية وتطبيق.

إن العملية التعليمية التعلمية بعناصرها المختلفة تتطلب تقويما مستمرا للتأكد من مدى تحقيق الأهداف الموضوعة، وعملية التقويم بحد ذاتها يجب أن تكون قائمة على أسس علمية سلمية للحكم على أهمية وقيمة الأداء من خلال اكتشاف نقاط الضعف وإيجاد الحلول المناسبة لمعالجتها، ونقاط القوة والتأكيد عليها والارتقاء بها. فوجود معلمين ذوي عقليات ثقافية وعلمية مبدعة قادرة على بناء العقول وتهذيب النفوس والارتقاء بالأخلاق وتفجير الطاقات الإبداعية للمتعلمين أصبح امراً ملحاً كمتطلب من متطلبات الجودة وعصر الاقتصاد المعرفي. وتلعب المعايير كإحدى الوسائل الموضوعية الهامة التي يعتمد عليها في عملية التقييم دورا أساسيا في الحقل التربوي، فاستخدامها في مجال التدريس والتعلم تفيد في تحديد مدى التقدم الذي يصل إليه وتوجيهه، كما تساعد في التعرف على مدى فاعلية المعلم وأسلوب أو الأساليب التدريسية التي يستخدمها (العويب واخرون، 2003).

وهذا بطبيعة الحال يتطلب من المعلمين معرفة أدوارهم الجديدة المبينة على الجودة الشاملة والالتزام أدائها وتنفيذها بشكل متقن من خلال المعايير المتعارف عليها لمساعدة الأبناء على دخول عصر العولمة بكفاءة وتميز. وعليه جاءت فكرة إجراء هذه الدراسة للتعرف على مدى استخدام معلمي التربية الرياضية للواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

1- التعرف إلى ترتيب الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة من حيث الأهمية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية بالأردن.

2- التعرف فيما إذا كانت هناك فروق بين معلمي التربية الرياضية بالأردن حول استخدام الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة تعزى لمتغيرات الدراسة وهي (الجنس، المرحلة التدريسية، الخبرة، طبيعة المدرسة).

أسئلة الدراسة

جاءت تساؤلات الدراسة على النحو الآتي:

1-ما ترتيب الواجبات المرتبطة بالأداء حسب الأهمية لأداء معلمي التربية الرياضية في ظل الجودة الشاملة من وجهة نظرهم بالأردن؟.

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين معلمي التربية الرياضية بالأردن حول استخدام

الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة تعزى لمتغير الجنس؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين معلمي التربية الرياضية بالأردن حول استخدام الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة تعزى لمتغير المرحلة التدريسية؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين معلمي التربية الرياضية بالأردن حول استخدام الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة تعزى لمتغير الخبرة؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين معلمي التربية الرياضية بالأردن حول استخدام الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة تعزى لمتغير طبيعة المدرسة؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول موضة ونغمة العصر، ألا وهي الجودة الشاملة في التعليم، وتحديدا تتناول الواجبات المرتبطة بالأداء لمعلم التربية الرياضية في ضوء قلة الدراسات والأبحاث التي اهتمت بدراسة جودة أداء المعلم الممارس لمهنة التعليم، عموما يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

- إن اعتماد معلم التربية الرياضية من عدم اعتماده على الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة على درجة عالية من الأهمية وذلك لاعتبارين أساسيين هما:

أ- اعتماده عليها يجعلنا نستبشر خيرا بأن معلم التربية الرياضية بالأردن يساير مايجد على الساحة من تطورات يفرضها الواقع، ومنه نراهن عليه في إعداد الطلاب للتكيف مع الحياة المعاصرة.

ب- عدم اعتماده على هذه معايير الجودة تجعلنا ننادي بضرورة تكثيف الجهود لعقد دورات تدريبية، وورش عمل أثناء الخدمة لفائدة معلمي التربية الرياضية بالأردن.

- تقديم قائمة الواجبات المرتبطة بالأداء والواجب توافرها في أداء المعلم لتحقيق الأهداف المنشودة.

- إن مجرد التفكير في وضع واجبات للأداء يعد تقويما في حد ذاته لمدى جودة العملية، التعليمية على الأقل في مستوى جودة المعلم لتكوين صورة واضحة على واقع الجودة في هذا الاطار، وسبل تطويرها وتحسينها.

- تقويم جوانب الضعف والخلل في أداءات المعلمين بالنظر للواجبات المقترحة في هذه الدراسة.

- قد تسهم هذه الدراسة من خلال أداتها في تسهيل مهمة المشرفين باعتمادهم عليها كمحك للتقويم أثناء الزيارات الاشرافية لمعلمي التربية الرياضية.

- تساعد هذه الدراسة في إجراء تعديلات مقترحة لأدوار معلم التربية الرياضية لتركز على الجانبين العملي والنظري.

- تفيد هذه الدراسة المعنيين والمهتمين بتصميم المناهج عامة، ومناهج التربية الرياضية بخاصة على مراجعة المناهج الحالية في ضوء هذه المعايير.

مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها

عندما ينتقل أي مفهوم من الميدان الأصلي له إلى ميدان جديد فانه عادةً ما ينتقل محملا بمفاهيمه ومدلولاته التي شاع بها في ميدانه الأصلي، لكنه بمرور الوقت يتأقلم، ولربما يكتسب ويكتسي في الميدان الذي انتقل إليه مفاهيم ومعان جديدة، هذا ما يدعونا لتوضيح بعض المفاهيم ذات الصلة بالدراسة على النحو الآتي:

الجودة: عرفها معجم الوسيط لغة من كلمة أجاد أي أتى بالجيد من قول أوعمل، وأجاد الشيء صيره جيدا، والجيد نقيض الردىء، وجاد الشيء جوده بمعنى صار جيدا.

وعرفها المعهد الأمريكي للمعايير (American National Standards Institute) بأنها جملة من السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تجعله قادرا على الوفاء باحتياجات معينة.

الجودة الشاملة

يقصد بها في التربية مجموعة من الخصائص، أوالسمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك أبعادها، مدخلات، عمليات، ومخرجات، وتغذية راجعة، والتفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة للجميع (إجرائي).

المعايير

المعايير هي المعرفة الأساسية والكفايات اللازمة التي تؤدي إلى تحقيق الجودة في التعليم (Ravitch,1996)،

وتعني أيضا مستوى من التحصيل، أو من الجودة يفترض أن يكون مقبولا (Coubuild,1992,).

ويعرف المعيار أيضا على أنه حكم، أو قاعدة، أو مستوى معين نسعى للوصول إليه على أنه غاية يجب تحقيقها بهدف قياس الواقع في ضوئه للتعرف على مدى اقتراب هذا الواقع من المستوى المطلوب(عبد الجواد ومتولي، 1993).

المجالات

وهي الجوانب الكبرى التى تتضمنها منظومة تعليمية معينة.

وفي هذا المجال يمكن تناول موضوع المعلم، أو المتعلم، أو المادة، أو البرامج، أو الأنشطة، أو الخبرات وما إلى ذلك من الموضوعات، وفي هذه الدراسة تم التركيز على الواجبات المرتبطة بأداء معلم التربية الرياضية وهي (التخطيط للتدريس، التفاعل الصفي، الأساليب والوسائل، الصفات المهنية، التقويم) (إجرائي).

مقاييس التقدير: مدرجات

هى قواعد لقياس وتقدير الأداء بالنسبة لكل مؤشر وتتكون من مستويات مثل: (1-2-3-4)

أو(ممتاز، جيد جدا، جيد، مقبول، ضعيف)، وفي هذه دراسة استعمل للحكم على أداء معلم التربية الرياضية باستخدام مقاييس التقدير الآتية (نادرا، قليلا، أحيانا، غالبا، دائما).

الدراسات السابقة

أجرى أبو حرب (2006) دراسة بعنوان المهمات والواجبات التي يقوم بها معلمو الرياضة المدرسية في سلطنة عمان لتنفيذ المنهج ومعتقداتهم بفاعليتها هدف من خلال هذه الدراسة إلى إعداد قائمة بالمهمات والواجبات الرئيسية التي يقوم بها معلموالرياضة داخل المدرسة وخارجها في تنفيذ المنهج، وقياس معتقداتهم بفاعلية هذه المهمات والواجبات في تنفيذ المنهج، وحدد لذلك سؤالين هما:

- ما المهمات والواجبات الرئيسة التي يتفق على ممارستها ما نسبته (80%) من معلمي الرياضة المدرسية في تنفيذ المنهج؟ وهل تختلف هذه المهمات والواجبات باختلاف الجنس؟

- ما معتقدات المعلمين بفاعلية هذه المهمات والواجبات الرئيسة في تنفيذ المنهج؟ وهل تختلف معتقداتهم باختلاف الجنس؟ والخبرة في التدريس؟ والمنطقة التعليمية؟

- تكونت عينة هذه الدراسة من (114) معلما ومعلمة، يمثلون ثلاث مناطق تعليمية، واستخدم صاحبها أداتين إحداهما استبانة لمعرفة المهمات والواجبات الرئيسة التي يقوم بها معلموالرياضة المدرسية، أما الأداة الثانية فكانت مقياس المعتقدات لدى هذه الفئة، بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في المهمات والواجبات تعزى لجنس المعلم ولصالح المعلمات، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المعتقدات بين المعلمين والمعلمات.

- كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في معتقدات المعلمين تعزى إلى الخبرة في التدريس، والمنطقة التعليمية.

قام الحايك (2005) بدراسة حول بناء مستويات معيارية لقياس أدوار معلمي التربية الرياضية الحديثة كما تطرحها مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي في عصر العولمة، بهدف بناء مستويات معيارية للأدوار الجديدة (الحديثة) لمعلم التربية الرياضية كما تطرحها مناهج التربية الرياضية القائمة على أساس الاقتصاد المعرفي في عصر العولمة، وكذلك إلى ترتيب هذه الأدوار من حيث الأهمية، على عينة عمدية قوامه (208) من طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته وطبيعة هذه الدراسة، وتم وضع مقياس خاص يحتوي على الأدوار الجديدة لمعلمي التربية الرياضية، توزعت هذه الأدوار على أربعة محاور هي: أدوار المعلم في التخطيط للعملية التعليمية، وأدوار المعلم في مشاركة الطلبة في الحصص والأنشطة المدرسية، وأدوار المعلم في التنويع باستخدام وسائل وأساليب التدريس الحديثة، وأدوار المعلم في تنمية وتطوير الصفات الشخصية والقدرات المختلفة للطلبة، تم إيجاد المعاملات العلمية للمقياس باستخدام المعالجات الاحصائية المناسبة، وتم التوصل إلى بناء مستويات معيارية لكل فقرة ولكل محور من محاور المقياس، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الأخذ بهذه المستويات في تقييم مستوى أداء معلمي التربية الرياضية مستقبلا.

أما على الصعيد العالمي فنستعرض التجربة الأمريكية باعتبارها الأولى في مجال وضع المعايير الخاصة بالمعلم، حيث أكد تقرير (Holmes, 1986)، والتقرير الأمريكي في أن الأمة في خطر (Nation At Risk) أن هناك مشكلات تعليمية خطيرة في الولايات المتحدة الأمريكية لاسيما التي تمس معلمي المرحلة الابتدائية، ومنذ ذلك الوقت بدأت تظهر معايير محلية ودولية لإختيار المعلمين، حتى اختصت كل ولاية في أمريكيا بوضع معايير تخصها، وأعيد النظر في هذه المعايير بهدف زيادة نوعية المعلمين (Weitman, 2003)، هذا وينص (Scholor, 1996) على عدم التقليد في وضع المستويات المعيارية لكننا في عالم يحتدم فيه الصراع والتنافس مما يحتم علينا أن تكون مستوياتنا المعيارية تجاري ما يحدث على الصعيد الدولي مع وجوب احترامها للخصائص المحلية، هذا بخصوص المستويات المعيارية العالمية للمعلم عموما، أما بخصوص معلم التربية الرياضية فنجد عدة جمعيات ومؤسسات تناولت ذلك نذكر منها الجمعية الوطنية للرياضة والتربية الرياضية الأمريكية (NASPE, 2003)، إذ وضعت تسعة

معايير تنبثق منها مجموعة من المؤشرات لمدرس التربية الرياضية المبتدئ وهذه المعايير هي: المعرفة والتطور والنمو، والتخطيط والتدريس، والفروق بين المتعلمين، والإدارة والدافعية، وتقويم المتعلمين، ومهارات الاتصال، ومدى التأثير، والتعاون. وتحت كل معيار من هذه المعايير تندرج مجموعة من المؤشرات التي صنفت إلى أربعة أصناف: الأول تندرج تحته المؤشرات المرتبطة بالنشاط البدني، والثاني تندرج تحته المؤشرات ذات الطابع الوجداني، والثالث تندرج تحته مؤشرات الجانب المعرفي، والرابع تندرج تحته مؤشرات الإنجاز (NASPE, 2003).

ذكرت جمعية بين الولايات لتقييم وإعداد المعلمين الجدد في الولايات المتحدة الأمريكية (INTASC, 1992) ، التي تهتم بالمعايير الواجب توافرها في المعلم الجديد لأداء عمله بطريقة تضمن تحقيق أهداف المنهاج الآتي: الإلمام بالمادة والتخطيط لها، طرائق واستراتيجيات تدريسها، القدرة على تصميم أنشطة وخبرات تساعد في تنمية الشخصية المتكاملة، وإثارة الدافعية، وتنمية التفكير الناقد وحل المشكلات، والعمل التعاوني، ومهارات الأداء، وضمان المشاركة الفعالة، واستخدام استراتيجيات التقويم. ويندرج تحت كل معيار من هذه المعايير مجموعة من المؤشرات المرتبطة بالمعيار (INTASC, 1992).

المركز الوطني لمعلمي الرياضيات في الولايات الأمريكية (NCTM, 1989)، الذي وضع عشرة معايير لمعلمي الرياضيات وهي على النحو الآتي: التواصل، وطرائق التدريس، والبرهنة والاستدلال، ومهارات التفكير، والنمذجة، والحس الرياضي، والأنماط، والتحليل، والارتباطات الرياضية، وقراءة الرياضيات (NCTM, 1989).

أما في جمهورية مصر العربية فقد وضعت المعايير الآتية الخاصة بالمعلم: التخطيط للتدريس، استراتجيات التدريس، استخدام أساليب ووسائل تكنولوجيا التعليم، إدارة الصف، والمادة التعليمية، التقويم، مهنية المعلم (وزارة التربية والتعليم المصرية، 2003).

وفي الأردن فان وزارة التربية والتعليم التي تعمل على تطوير المناهج نحو الاقتصاد المعرفي، وتطوير كفايات المعلم بما ينسجم مع هذا المفهوم، فقد وضعت عدد من المعايير منها: الإعداد والتخطيط للتعلم، استخدام المصادر والوسائل التعليمية المتعددة (تكنولوجية المعلومات والاتصالات)، حاجات المتعلمين ورغباتهم، استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة، التقويم والتقويم الذاتي (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2003).

إجراءات الدراسة

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية من معلمي ومعلمات التربية الرياضية بالعاصمة الأردنية عمان خلال الموسم الدراسي:2009/2008م، وكما هو موضح بالجدول رقم (1).

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

الجنس	العدد	المستوى	العدد	نوع المدرسة	العدد	الخبرة	العدد
الذكور	59	أساسي	79	حكومية	44	5≤سنوات	40
الإناث	81	ثانوي	61	خاصة	49	من6 إلى10	56
				وكالة	47	أكثر من 11	44
المجموع	140	المجموع	140	المجموع	140	المجموع	140

منهج الدراسة

استجابة لطبيعة الموضوع المتناول، والمشكلة المطروحة للدراسة استخدم المنهج الوصفي، للتعرف على الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية بالأردن من خلال أداة الدراسة التي استخدمت لهذا الغرض.

أداة الدراسة

بعد الاطلاع ومراجعة الكتب والدراسات المتخصصة في الجودة الشاملة في التربية والتعليم من جهة، وكذا مراجعة الكتب المتعلقة بطرائق وأساليب التدريس، ومناهج التربية الرياضية من مثل: إبراهيم 2007، الحايك 2005، أبو حرب 2006، المحياوي 2007، Mosstan and Ashworth, 1986، مجيد والزيادات 2008، طعيمة 2006، عطيه 2009، العبد الله 2004، الشافعي 2001، زغلول وآخرون 2001، عطيه 2008، الجمعية الوطنية للرياضة والتربية الرياضية الأمريكية (NASPE,2003)، جمعية بين الولايات لتقييم وإعداد المعلمين الجدد في الولايات المتحدة الأمريكية (INTASC,1992) ،

جمعية كنتاكي التربوية للمعايير المتقدمة (المحترفة) في الولايات المتحدة الأمريكية (KEPSB,1999)، المركز الوطني للدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية (NCSS,1997)، وزارة التربية والتعليم المصرية 2003، وزارة التربية والتعليم الأردنية 2003، بقصد تحديد واجبات معلم التربية الرياضية في ظل الجودة الشاملة، قام الباحثان أخيرا بتصميم أداة لهذا الغرض مرورا بالخطوات التالية:

- تحكيم الأداة من قبل مجموعة من المتخصصين من أساتذة ومدرسين في الميادين النفسية والتربوية والاجتماعية والرياضية.
- بعدها تم تعديل ما طلب تعديله لما يخدم الأداة بشكلها الصحيح.
- تم حساب ثباتها بأحد أنواع طرق حساب الثبات(التطبيق وإعادة التطبيق)، وكذا صدقها بطرق مختلفة (صدق المحكمين، الصدق المنطقي) وعدم الاكتفاء بنوع واحد.
- اشتملت الأداة على خمسة مجالات للأداء في ظل الجودة الشاملة، وهي :

الأول: التخطيط للتدريس... الثاني: التفاعل الصفي. الثالث: الأساليب والوسائل.

الرابع: الصفات المهنية. الخامس : التقويم.

الجدول (2)

المجالات وعدد البنود في كل مستوى

المجالات	عدد الفقرات
التخطيط للتدريس	10
التفاعل الصفي	10
الأساليب والوسائل	10
الصفات المهنية	10
التقويم	10
الكل	50

تكون سلم الإجابة عن أداة القياس وفقا لمقياس ليكرت الخماسي على النحو الآتي:

نادرا	قليلا	أحيانا	غالبا	دائما
1	2	3	4	5

للتذكير كانت كل العبارات موجبة، وتراوحت درجات الأداة مابين (10) نقاط كحد أدنى و(50) نقطة كحد أقصى في كل مجال من المجالات، أو(50) نقطة كحد أدنى، و(250) نقطة كحد أقصى على أداة القياس ككل.

إجراءات الثقل العلمي لأداة الدراسة

الثبات

تم اللجوء إلى طريقة التطبيق وإعادة التطبيق (Test - Re-test) لحساب الثبات حيث طبقت أداة القياس على (20) معلما من مجتمع البحث ومن غير عينة الدراسة، وبعد أسبوعين من التطبيق الأول وترميز الاستمارات أعيد التطبيق على نفس الأفراد وفي ظروف مشابهة تماما للتطبيق الأول من حيث المكان والتوقيت، هذا وعولجت النتائج المتحصل عليها بحساب معامل الارتباط البسيط الذي يعرف باسم ارتباط بيرسون العزومي.

الجدول (3)

معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني لمجالات أداة الدراسة(ن=20)

المجالات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	التطبيق	إعادة التطبيق	التطبيق	إعادة التطبيق		
التخطيط للتدريس	38,55	37,60	4,46	4,71	0,770	0,01
التفاعل الصفي	41,55	41,35	4,27	5,03	0,70	0,01
الأساليب والوسائل	37,55	36,55	4,89	5,79	0,76	0,01
الصفات المهنية	40,35	40,50	5,57	5,00	0,93	0,01
التقويم	38,20	38,60	4,49	4,42	0,779	0,01
الكل	196,20	194,60	6,04	9,33	0,55	0,05

يبين الجدول رقم (3) أن قيم معامل الثبات للأداة ككل قد بلغ (0,55) وهذه القيمة أعلى من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) مما يشير إلى مناسبتها لأهداف الدراسة وثباتها، سواء تعلق الأمر بالأداة ككل، أو المجالات كلاً على حدة.

الصدق

لحساب صدق أداة الدراسة تم اللجوء إلى عدة طرق للتأكد من أن أداة القياس تقيس بالفعل ما وضعت لأجله، ومنها:

أولا– صدق المحكمين: حيث تم عرض القائمة في صورتها الأولية على عدد من الخبراء والمحكمين في الجامعة الأردنية لإبداء رأيهم حول مدى ملائمة وشمولية الفقرات في قياس ما وضع من أجله، ومدى مناسبة توزيع الفقرات على مجالات الدراسة، واقتراح ما يرونه مناسباً من فقرات وأفكار جديدة. وأجريت التعديلات المناسبة، والاستبقاء على الفقرات التي تم الإجماع عليها على أنها فقرات مناسبة.

ثانيا– الصدق المنطقي: لمعرفة صدق الأداة استخدمنا مؤشر الثبات والذي يطلق عليه أيضا اسم الصدق الذاتي وبما أن ثبات الاختبار (أداة القياس) يعتمد على ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذا أعيد الاختبار على نفس الأفراد الذين أجري عليهم في بادئ الأمر؛ لهذا كان الارتباط وثيقا بين الثبات والصدق الذاتي، وهذا على اعتبار حساب الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، ويحسب هذا النوع (الصدق الذاتي) بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وبالاعتماد على هذا النوع من الصدق تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول (4).

الجدول (4)

معامل الارتباط لحساب ثبات أداة الدراسة ككل والمجالات الخمسة المرتبطة بالأداء والصدق المنطقي لكل منهم على حدى

المجالات	معامل الارتباط	الصدق المنطقي
التخطيط للتدريس	0,770	0,877
التفاعل الصفي	0,70	0,83
الأساليب والوسائل	0,76	0,874
الصفات المهنية	0,93	0,96
التقويم	0,779	0,88
الكل	0,55	0,74

نستشف من الجدول (4) أيضا أنه عند مقارنة القيم المحسوبة لمعامل الصدق الذاتي للمجالات مع القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون يتبين لنا أن جميع القيم المحسوبة لهذا المعامل أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$)، مما يدل أن الأداة ككل وبجالاتها الخمسة على درجة عالية من الصدق الذاتي. إضافة إلى شرطي الثبات والصدق لم نسجل أي غموض، أو تأويل لعبارات أداة القياس من طرف المستجيبين، وهذا إن دل على شيء إنما يوحي بموضوعية أداة الدراسة وهو مقوم آخر يضاف لشروط الأداة الجيدة، هذا ما يجعلنا نؤكد أن أداة القياس المستعملة في الدراسة والمتمثلة في استمارة الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة تتميز بثبات وصدق عاليين وموضوعية مما يشير إلى ان بياناتها يمكن الوثوق بها.

– محددات الدراسة

المحدد المكاني: المؤسسات التعليمية الحكومية، أوالمؤسسات التعليمية الخاصة، أوالمؤسسات التعليمية التابعة لوكالة الغوث.

المحدد الزماني: الفصل الدراسي الأول من الموسم الدراسي:2009/2008م.

المحدد البشري: معلمي، ومعلمات التربية الرياضية بالعاصمة الأردنية عمان.

– تصميم الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولا: المتغيرات المستقلة

1– الجنس: وله مستويان: الأول: الذكور والثاني: الإناث.

2– المرحلة التدريسية: وله مستويان: الأول: الأساسي والثاني: الثانوي.

3– الخبرة المهنية: وله ثلاثة مستويات: الأول: أقل من أو يساوي 5 سنوات (بما في ذلك أشهر السنة الخامسة) الثاني: من 6 إلى 10 سنوات (بما في ذلك أشهر السنة العاشرة) الثالث: من 11 سنة فما فوق.

4– طبيعة المدرسة: وله ثلاثة مستويات: الأول: حكومية الثاني: خاصة الثالث: وكالة.

ثانيا: المتغيرات التابعة

استجابات المعلمين والمعلمات الذكور والإناث على قائمة الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة.

– المعالجات الإحصائية

بعد جمع بيانات نتائج معلمي التربية الرياضية تم إدخالها في الحاسب الآلي لتجميعها وتحليلها إحصائيا استخدم في ذلك برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) .كما استخدم في هذه الدراسة مجموعة من العمليات الإحصائية بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة وهذه العمليات هي:

-المتوسط الحسابي (م)، الانحراف المعياري (ع)، معامل الارتباط، اختبار t- test لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، اختبار شيفه للقياسات البعدية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا: عرض النتائج

عرض نتائج السؤال الأول

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لكل مستوى من المجالات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية بالأردن

رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	التخطيط للتدريس	38,32	5,48	3
2	التفاعل الصفي	39,27	5,40	1
3	الأساليب والوسائل	34,41	6,28	5
4	الصفات المهنية	39,26	6,60	2
5	التقويم	37,81	7,17	4

يبين الجدول رقم (5) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وترتيب كل مستوى من هذه المستويات للأداء، ومن خلال ملاحظة القيم الواردة في الجدول نجدها متقاربة، حيث احتل المجال الثاني التفاعل الصفي المرتبة الأولى من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، تلاه المجال الخاص بالصفات المهنية، بينما احتل المجال الخاص بالأساليب والوسائل المرتبة الأخيرة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية.

عرض نتائج السؤال الثاني

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لقياس دلالة الفروق بين معلمي التربية الرياضية بالأردن حول استخدام الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة تبعا لاختلاف عامل الجنس

المجالات	الذكور (ن=59)		الإناث(ن=81)		قيمة (ت)	الدلالة
	م	ع	م	ع		
التخطيط للتدريس	38.20	5.39	38.41	5.57	-0,23	غيردال
التفاعل الصفي	39.356	5.02	39.21	5.70	0,15	غيردال
الأساليب والوسائل	34.3220	5.68	34.48	6.72	-0,14	غيردال
الصفات المهنية	38.6271	6.72	39.72	6.46	-0,97	غيردال
التقويم	36.1186	7.39	39.04	6.78	-2,42	0,01
المجالات ككل	186.62	22.78	190.88	24.66	-1,04	غيردال

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين معلمي التربية الرياضية بالأردن حول استخدام الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة تعزى لمتغير الجنس؟.

لفحص هذه التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لدرجات معلمي ومعلمات التربية الرياضية بالأردن على أداة القياس.

– ومن الجدول رقم (6) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات حول الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة على أغلب مجالات أداة القياس، وعلى الأداة بصورتها الكلية، حيث جاءت قيم (ت) المحسوبة لمجالات الأداة التي لم يظهر فيها الاختلاف وهي: التخطيط للتدريس، التفاعل الصفي، الأساليب والوسائل، الصفات المهنية، على النحو الترتيبي التالي: ((0,23-) (0,15) (0,14-) (0,97-)). وهذه القيم غير دالة إحصائيا. أما قيمة (ت) المحسوبة للأداة بصورتها الكلية فبلغت (1,04-) وهذه القيمة أيضا غير دالة إحصائيا.

– ومن الجدول يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة ($0,05\geq\alpha$) بين المعلمين والمعلمات في المجال الخاص بالتقويم فقط، ولصالح المعلمات مقارنة بالمعلمين.

عرض نتائج السؤال الثالث

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لقياس دلالة الفروق بين معلمي التربية الرياضية بالأردن حول استخدام الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة تبعا لاختلاف المرحلة التدريسية

المجالات	الأساسي (ن=79)		الثانوي (ن=61)		قيمة (ت)	الدلالة
	م	ع	م	ع		
التخطيط للتدريس	38.82	37.68	4.87	6.16	1,21	غير دال
التفاعل الصفي	39.87	38.49	5.18	5.63	1,50	غير دال
الأساليب والوسائل	35.35	33.19	6.12	6.34	2,03	0,04
الصفات المهنية	40.17	38.08	5.90	7.28	1,87	غير دال
التقويم	39.41	35,73	5.84	8.18	3,10	0,002
المجالات ككل	193,64	183,19	19,99	27,22	2,61	0,01

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05\geq\alpha$) بين معلمي التربية الرياضية بالأردن حول استخدام الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة تعزى لمتغير المرحلة التدريسية؟. لفحص هذه التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لدرجات معلمي ومعلمات التربية الرياضية بالأردن على أداة القياس باختلاف المستوى الذي يدرسون فيه (الأساسي، أو الثانوي).

– من الجدول رقم (7) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الرياضية بالأردن الذين يدرسون في مرحلة التعليم الأساسي، ونظرائهم ممن يدرسون بمرحلة التعليم الثانوي حول الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة في كل من الواجبات التالية: التخطيط للتدريس، التفاعل الصفي، الصفات المهنية.

– ومن الجدول يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05\geq\alpha$) بين معلمي التربية الرياضية بالأردن الذين يدرسون بمرحلة التعليم الأساسي، ونظرائهم ممن يدرسون بمرحلة التعليم الثانوي حول الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة في كل من الواجبات التالية: الأساليب والوسائل، والتقويم.

عرض نتائج السؤال الرابع

الجدول (8)

تحليل التباين الأحادي لمعلمي التربية الرياضية بالأردن حول استخدام الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة على مجالات الأداة وعلى الأداة بصورتها الكلية تبعا لمتغير الخبرة التدريسية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخطيط للتدريس	بين المجموعات	3.737	2	1.869	.061	غيردال
	داخل المجموعات	4173.148	137	30.461		
	المجموع	4176.886	139			
التفاعل الصفي	بين المجموعات	131.655	2	65.827	2.29	غيردال
	داخل المجموعات	3934.031	137	28.716		
	المجموع	4065.686	139			
الأساليب والوسائل	بين المجموعات	47.401	2	23.700	.59	غيردال
	داخل المجموعات	5448.570	137	39.771		
	المجموع	5495.971	139			

المجالات	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الصفات المهنية	بين المجموعات	13.105	2	6.553	.14	غيردال
	داخل المجموعات	6050.116	137	44.161		
	المجموع	6063.221	139			
التقويم	بين المجموعات	29.269	2	14.634	.28	غيردال
	داخل المجموعات	7123.903	137	51.999		
	المجموع	7153.171	139			
المجالات ككل	بين المجموعات	123.057	2	61.529	.10	غيردال
	داخل المجموعات	79268.735	137	578.604		
	المجموع	79391.793	139			

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05\geq\alpha$) بين معلمي التربية الرياضية بالأردن حول استخدام الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة تعزى لمتغير الخبرة؟ لفحص هذه التساؤل تم تحليل بيانات قائمة الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والتي تظهر في الجدول رقم (8).

– يتبين من الجدول رقم (8) عدم وجود فروق ذات إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05\geq\alpha$) بين معلمي التربية الرياضية بالأردن حول استخدام الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة تعزى لعامل الخبرة، والتي حددت في هذه الدراسة بثلاث مستويات هي (أقل من أويساوي 5سنوات، من 6إلى 10 سنوات، 11 سنة فما أكثر) وذلك على كل مجال من مجالات الأداة، وعلى الأداة بصورتها الكلية، إذ تظهر الاختلافات في مجالات: التخطيط للتدريس، التفاعل الصفي، الأساليب والوسائل، الصفات المهنية التقويم.

عرض نتائج السؤال الخامس

الجدول (9)

تحليل التباين الأحادي لمعلمي التربية الرياضية بالأردن حول استخدام الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة على أداة القياس وعلى الأداة بصورتها الكلية تبعا لمتغير نوع المؤسسة التعليمية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخطيط للتدريس	بين المجموعات	256.883	2	128.442	4.48	.013
	داخل المجموعات	3920.003	137	28.613		
	المجموع	4176.886	139			
التفاعل الصفي	بين المجموعات	831.627	2	415.814	17.61	.000
	داخل المجموعات	3234.058	137	23.606		
	المجموع	4065.686	139			
الأساليب والوسائل	بين المجموعات	932.066	2	466.033	13.98	.000
	داخل المجموعات	4563.905	137	33.313		
	المجموع	5495.971	139			
الصفات المهنية	بين المجموعات	266.928	2	133.464	3.15	.046
	داخل المجموعات	5796.293	137	42.309		
	المجموع	6063.221	139			

المجالات	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التقويم	بين المجموعات	306.664	2	153.332	3.06	.050
	داخل المجموعات	6846.507	137	49.975		
	المجموع	7153.171	139			
المجالات ككل	بين المجموعات	8115.226	2	4057.613	7.79	.001
	داخل المجموعات	71276.567	137	520.267		
	المجموع	79391.793	139			

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05\geq\alpha$) بين معلمي التربية الرياضية بالأردن حول استخدام الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة تعزى لمتغير طبيعة المدرسة؟.

لفحص هذه التساؤل تم تحليل بيانات قائمة الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والتي تظهر في الجدول رقم (9).

– يتبين من الجدول رقم (9) وجود فروق ذات إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05\geq\alpha$) بين معلمي التربية الرياضية بالأردن حول استخدام الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة تعزى لمتغير نوع المدرسة، والتي حددت في هذه الدراسة ببعض المؤسسات التعليمية التالية (المؤسسات التعليمية الحكومية، المؤسسات التعليمية الخاصة، المؤسسات التعليمية التابعة لوكالة الغوث) المبينة على الخريطة الجغرافية للعاصمة الأردنية عمان، وذلك على كل مجال من مجالات الأداة، وعلى الأداة بصورتها الكلية، إذ ظهرت الاختلاف في مجالات: التخطيط للتدريس، التفاعل الصفي، الأساليب والوسائل، الصفات المهنية، التقويم.

– هذا وتم استخدام اختبار شيفيه لمعرفة لصالح أي مؤسسة تعليمية كانت دلالة الفروق بين المتوسطات، والتي تظهر في الجدول رقم (9).

الجدول (10)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق بين متوسطات معلمي التربية الرياضية حول مجالات الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة تبعا لمتغير نوع المؤسسة التعليمية

المجالات	الفئات	فرق المتوسطات	الدلالة	الدلالة لصالح
التخطيط للتدريس	حكومية– خاصة	.99722	.669	
	حكومية – وكالة	3.26209(*)	.017	لصالح الحكومية
	خاصة – وكالة	2.26487	.120	
التفاعل الصفي	حكومية– خاصة	-3.0450(*)	.012	لصالح الخاصة
	حكومية – وكالة	2.8399(*)	.023	لصالح الحكومية
	خاصة – وكالة	5.8849(*)	.000	لصالح الخاصة
الأساليب والوسائل	حكومية– خاصة	4.89378(*)	.000	لصالح الحكومية
	حكومية – وكالة	6.05271(*)	.000	لصالح الحكومية
	خاصة – وكالة	1.15892	.618	
الصفات المهنية	حكومية– خاصة	-2.06586	.314	
	حكومية – وكالة	1.23114	.666	
	خاصة – وكالة	3.29700(*)	.049	لصالح الخاصة
التقويم	حكومية– خاصة	.39471	.965	
	حكومية – وكالة	3.32350	.085	
	خاصة – وكالة	2.92879	.132	

المجالات	الفئات	فرق المتوسطات	الدلالة	الدلالة لصالح
المجالات ككل	حكومية– خاصة	1.17486	.970	
	حكومية – وكالة	16.70938(*)	.003	لصالح الحكومية
	خاصة – وكالة	15.53452(*)	.005	لصالح الخاصة

– يتبين من الجدول رقم (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الرياضية بالأردن حول استخدام الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة تعزى لمتغير نوع المدرسة في المجال الأول الخاص بالتخطيط للتدريس، ولصالح المؤسسات التعليمية الحكومية مقارنة بالمؤسسات التعليمية التابعة لوكالة الغوث، كما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الثاني المتعلق بالتفاعل الصفي، ولصالح المؤسسات التعليمية الخاصة مقارنة بالمؤسسات التعليمية الحكومية، ولصالح المؤسسات التعليمية الحكومية مقارنة بالمؤسسات التعليمية التابعة لوكالة الغوث، ولصالح المؤسسات التعليمية الخاصة مقارنة بالمؤسسات التعليمية التابعة لوكالة الغوث. ويتبين أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الثالث الموسوم بالأساليب والوسائل، ولصالح المؤسسات التعليمية الحكومية مقارنة بالمؤسسات التعليمية الخاصة، ولصالح المؤسسات التعليمية الحكومية مقارنة بالمؤسسات التعليمية التابعة لوكالة الغوث. وبالرجوع أيضا إلى الجدول أعلاه يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الرابع الذي حمل مسمى الصفات المهنية، ولصالح المؤسسات التعليمية الخاصة مقارنة بالمؤسسات التعليمية التابعة لوكالة الغوث.

ومن جهة اخرى لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الرياضية بالأردن حول استخدام الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة تعزى لمتغير نوع المدرسة في لمجال الخامس المعنون بالتقويم. كما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الرياضية بالأردن حول جميع الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة المتناولة بالدراسة تعزى لعامل نوع المدرسة، ولصالح المؤسسات التعليمية الحكومية مقارنة بالمؤسسات التعليمية التابعة لوكالة الغوث، ولصالح المؤسسات التعليمية الخاصة مقارنة بالمؤسسات التعليمية التابعة لوكالة الغوث.

مناقشة النتائج

السؤال الأول

سنتناول بالتحليل في هذا السؤال ترتيب كل مجال من الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة على حدى كما أسفرت عنه آراء معلمي التربية الرياضية.

أولا. التفاعل الصفي

ان التخلي عن الأساليب التي تركز على المعلم كمحور للعملية التعليمية، وتهمل دور المتعلم في الحوار والمناقشة وإبداء الرأي، لم تعد تلبي حاجة المجتمع في ظل الجودة الشاملة والاقتصاد المعرفي. إن التدريس المطلوب هو القائم على التفاعل وتبادل الأدوار بين المعلم والمتعلم، ويحدث بينهما علاقات تأثير وتأثر "الفعل ورد الفعل"، بحيث يزرع المعلم في الطالب روح المشاركة الفعالة، والعمل الجماعي التعاوني، والتعبير عن النفس، والبحث عن أفكار جديدة، وحل المشكلات (الحايك 2008). ان التعلم الحديث هو الذي يركز على المتعلم كمحور للعملية التعليمية، وهذا يعني ان المتعلم نشط يتفاعل مع المعلم وزملاءه المتعلمين، مما ينعكس إيجابا على شخصيته (احمد 2003).

ثانيا. الصفات المهنية

ان الصفات المهنية للمدرس تعتبر من أهم الخصائص التي يجب يتحلى بها كل مدرس، وافتقاد المدرس لها يخل بالكثير من الأدوار المطلوبة منه لإنجاح العملية التعليمية التعلمية (قاسم 2005). ان تمكن المدرس من مادته العلمية ومتابعته لكل ما هو جديد، وإعداده الجيد للدرس، وقدرته على توصيل المعلومة من خلال تسلسل منطقي للأفكار، والاستشهاد بالأمثلة من الحياة العملية من أهم المعايير التي تجعل من المدرس قادرا على تحقيق الأهداف التربوية القائمة على معايير الجودة الشاملة. ومما يساعد في تحقيق ذلك أيضا عمليات المراقبة والمتابعة التي يخضع لها المعلم من قبل المدير والمشرف والأهالي، زيادة على الدورات التدريبية التي يشارك فيها، والتزامه بخصوصيات مهنته كلها عوامل تجعل من الصفات المهنية ذات أولوية بالنسبة له، وعليه رتبت في المقام الثاني.

ثالثا. التخطيط للتدريس

تقوم عملية التخطيط على قيام المدرس بعدد من الإجراءات التي تسبق عملية التدريس مثل صياغة الأهداف وتنظيم المحتوى وتحديد الأساليب التدريسية المستخدمة وتحديد مصادر التعلم وتجهيز الملاعب والأدوات، وهذه الإجراءات بمثابة المعايير الهامة لإنجاح عملية التخطيط وبالتالي تحقيق

الأهداف التربوية المنشودة (راشد 2007 وعثمان والاحمد والدغيدي 2007). وعلى الرغم من أهمية هذه الإجراءات في العملية التعليمية الا ان التخطيط لعملية التدريس احتل المرتبة الثالثة في هذه الدراسة من وجهة نظر المعلمين، وقد يعود سبب ذلك إلى أن التخطيط قديما كان عملا روتينيا، واجباريا وفق نمط معين، ركزعليه المشرفين كثيرا خلال زياراتهم للمعلمين، لكنه اليوم بات سهلا، ومرنا وفق مقتضيات المنهج، ثم أنه تخلص من أسلوب الكتابة الانشائية حيث كان التركيز في الأوراق (المذكرات) على ما ينبغي أن يقوم به المدرس، وما يمكن أن يقوله، ويقوم به المتعلم، زيادة على الموجات الإيضاحية التي مر بها التعليم من التدريس بالأهداف إلى التدريس بالكفايات، فالتركيز حاليا على النتاجات التعليمية في ظل الجودة الشاملة والاقتصاد المعرفي، هذا كله أسهم في تيسير، ووضوح الأهداف، ومنه سهولة تخطيطها من طرف المعلم ليبلغها بمعية طلابه، ثم أنه بحسب المناهج الحديثة فان منهج النشاط ينص على أن التخطيط يكون آنيا.

رابعا. التقويم

على الرغم من أهمية التقويم في العملية التعليمية التعلمية، إلا انه احتل المرتبة ما قبل الأخيرة، وقد يعود ذلك من وجهة نظر الباحثين إلى أن تقويم الطلبة في العملية التعليمية التقليدية يرتبط لديهم بمفهوم العقاب او الواجبات الإضافية الواجب على المتعلم القيام بها، لذلك نجده يظهر ردة فعل في الغالب سلبية نحو تلك العملية، وهذا بطبيعة الحال انعكس سلبا أيضا على وجهة نظر المعلمين الذين في الغالب يستخدمون التقويم بطريقته التقليدية المملة والمنفرة للطلبة. هذا وعلى الرغم من ان تحديد مواعيد الامتحانات هي حالة مستمرة ودورية، وإعلام الطلاب بتواريخها لا يتم فقط من قبل المعلم وإنما قبل الإدارة أيضا تقوم بذلك وخاصة للامتحانات النهائية. هذا ويعتبر ترتيب التقويم بعد التخطيط والتفاعل أمرا منطقيا للغاية، بحكم أنه المرحلة التي يقف فيها المدرس على مدى تأثيره في التلاميذ، ومدى فعالية التدريس، أي انه ينظر إلى مدى تحقق الأهداف من خلال قياس وتقويم أداء المتعلمين والمعلم وما له علاقة بالعلمية التعليمية ككل.

خامسا. الأساليب الوسائل

على الرغم من ان التنويع في استخدام الأساليب والوسائل المناسبة تشجع وبدرجة كبيرة جدا على تحقيق الجودة الشاملة وذلك من خلال تشجيع المتعلمين على التفكير الناقد والابتكاري والاعتماد على الذات، إلا أن هذا المجال احتل المرتبة الأخيرة! وقد يعزى ذلك الى النقص الواضح في المهارات التدريسية التي يمتلكها مدرس التربية الرياضية، وهذا يتفق مع ما توصل إليه الكيلاني والحايك وعمور (2008) والحايك والكيلاني (2008)، بان هناك نقص واضح في المهارات والأساليب التدريسية الحديثة التي يمتلكها مدرس التربية الرياضية في الأردن، حيث تظهر الكثير من المشاكل التي يعاني منها الطلبة في عملية التعلم وقد يكون السبب ورائها عدم اختيار أساليب التدريس المناسبة من قبل المدرسين، لذلك فالأسلوب الذي يتعامل به المدرس مع طلابه يقرر بلا شك مواصفات مواطني المستقبل في المجتمع، وعليه فالتدريس إذا ما ساء أسلوبه أضاع الكثير من الجهود التي بذلت فيه، وأصبحت هباء منثورا (عدس، 1998)، هذا وأكدت العديد من الدراسات أن معلمي التربية الرياضية ما زالوا يتبعون الأساليب التقليدية في تدريسهم، وهنا تتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسات التالية: (الكيلاني، وآخرون، 2008، العمري، 1997)، بأن الأساليب المنتهجة في تدريس التربية الرياضية تحتاج إلى وقفة علمية تماشيا مع روح الجدة ومقتضيات عصر الجودة الشاملة والاقتصاد المعرفي.

السؤال الثاني

لم تظهر الفروق بين المعلمين والمعلمات على أغلب محاور القائمة، وفي القائمة ككل، ما عدا في محور التقويم حيث كان الفرق للاناث مقارنة بالذكور، وهذا يعود في نظرنا إلى حرصهن أكثر من الذكور في التقويم، ثم أن عمل المعلم يمتد حتى خارج أوقات الدوام الرسمية حيث ينشغل في إعداد فرق الرياضة المدرسية ويركز أكثر هناك على النتائج والتقويم. كما أن المستوى العلمي للجنسين، والدورات التدريبية، الظروف المحيطة بالعمل كلها متشابهة تقريبا عند المعلمين والمعلمات لذلك لم تظهر الفروق بينهم في الواجبات المرتبطة بالأداء. زيادة على كل ما سبق مهنة التدريس يمارسها الذكور والاناث من الابتدائي إلى الجامعي ولم تؤكد الدراسات مثل دراسة كل من الحايك وعبدربه ومبيضين 2009، الحايك والنداف 2008، والحايك والصغير (2006) الحايك (2004) على وجود فروق بين استجابات الجنسين في حال تعرضهم إلى نفس الخبرات الأكاديمية. فيما تختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه الحايك والكيلاني (2007) العمري (1997) بان هناك فروقاً بين استجابات الجنسين رغم تشابه الظروف التعليمية المحيطة.

السؤال الثالث

كانت الفروق في الواجبات المرتبطة بالأداء في صالح المرحلة التدريسية الأساسية مقارنة بمرحلة التدريس الثانوية عند معلمي التربية الرياضية في القائمة ككل، وفي محور الأساليب والوسائل، وكذا محور التقويم، في حين لم تظهر الفروق في

الواجبات المرتبطة بالأداء التالية: التخطيط، التفاعل الصفي، الصفات المهنية، تعتبر النتيجة المتوصل إليها في الواجبات المرتبطة بالأداء التي لم يظهر فيها الاختلاف تبعا للمرحلة التدريسية (الأساسي، الثانوي) منطقية جدا فالتخطيط لا غنى عنه لأي معلم (مهم كان تخصصه)، وبغض النظر عن المرحلة التدريسية(أساسي، ثانوي، جامعي)، بل هو مهم لأي شخص يقوم بعمل يراد من خلاله بلوغ الأهداف، ويبقى التفاعل هو المنشود من العملية التعليمية التعلمية في أي مستوى، باعتبار أن التدريس عملية اتصالية تستعمل فيها العبارات، والألفاظ، وتعبيرات الوجه، والعديد من الايماءات، وبخصوص الصفات المهنية نقول أن حملة شهادة البكالوريوس بامكانهم العمل في المستويين(الأساسي، الثانوي) ومنه فهذا المستوى المعياري يبقى عاملا أساسيا بغض النظر عن المستوى الذي يدرس فيه معلم التربية الرياضية، وما يؤكد النتيجة المتوصل اليها هو أن قوانين العمل تغيرت، وأصبحت تستند على هذه الواجبات لدرجة ربما نصل فيها إلى مرحلة يتطلب فيها العديد من المؤهلات العلمية، والخصائص المهنية، والصفات الشخصية لمن يريد التعامل مع الناشئة؛ فالعملية التعليمية التعلمية لا يتوقف نجاحها على المؤهل العلمي للمعلم فحسب.

وقد تعزى وجود الفروق الدالة لصالح مرحلة التعليم الأساسي فيما يخص الأساليب والوسائل، والتقويم كون تلاميذ التعليم الأساسي يؤمنون بالملموسات، وبالتالي فهم في أمس الحاجة إلى تعدد، وكثرة الوسائل التعليمية، وتنوع أساليب التعليم، والتعامل لأنهم في مرحلة البلوغ التي تمتاز بالعطاء والحيوية، مما يتطلب من المدرس هنا جهدا إضافيا، وبخصوص التقويم فطلاب المرحلة الثانوية غالبا ما يركزون على التحصيل الأكاديمي في المواد الأخرى، لأنهم في مرحلة فاصلة، وقد يركزون على المواد الأساسية الأخرى ويساعدهم في ذلك حتى أولياء الأمور، وهذا من الصعوبات التي تواجه التربية الرياضية في هذه المرحلة التعلينمية، بالإضافة إلى ضعف معلم التربية الرياضية، كما أن مدة التعليم الأساسي في النظام التربوي الأردني هي (10) سنوات وهو تعليم إجباري بخلاف مرحلة التعليم الثانوي التي تدوم سنتين فقط.

السؤال الرابع

لم تظهر الفروق في الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية في ظل الجودة الشاملة تعزى لمتغير الخبرة، ذلك أن نجاح المعلم لم يعد مربوطا اليوم في ظل الانفجار المعرفي، وتكنولوجيا الاتصال، وتنوع مصادر المعرفة بعدد سنوات الخبرة التي يقضيها المعلم في مهنته، فقد يحدث أن يكون المدرس من يومه الأول ناجحا في عمله، لذلك نص ستونز (STONES) وزميله موريس (MORIOS) (كما ورد PaPacharisis et al 2005) اللذين بحثا في التربية العملية ، وأخرجا كتاب بعنوان: "الاتجاهات الحديثة في التربية العملية" على الآتي: لا تتخذ المدرس نموذجا ولكن أتقن النموذج التدريسي.

DO NOT MODEL THE TEACHER BUT MASTER THE TEACHING MODEL

لأن النجاح في مهنة التدريس لايكون بالاعتماد على القواعد التربوية القديمة، ولا في حضور بعض الدروس التي يقدمها زملاء المهنة، كما أن النصائح قبل التجريب قد لا تؤتي أكلها، فما على المعلم سوى الاستنجاد بمبادئ علم النفس التربوي التي تمكنه من:

* استبعاد الآراء التربوية التي تعتمد على ملاحظات غير الدقيقة، والأحكام الذاتية.
* الحصول على المبادئ الصحيحة التي تفسر التعلم المدرسي.
* التفسير العلمي لمختلف أنماط السلوك التي تصدر من التلميذ خاصة إذا استمرت لفترة من الزمن (ابراهيم 2000، صالح 1992).

وعليه يمكن القول أن الخبرة تقاس بما يقوم به المعلم من أعمال تسفر على زيادة حصيلة طلابه المعرفية، أو المهارية، أو الاجتماعية، ولا تقاس بأي حال من الأحوال قياسا زمنيا بعدد سنوات العمل.

السؤال الخامس

أظهرت النتائج المتوصل إليها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الرياضية بالأردن حول استخدام الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة تعزى لمتغير المؤسسة التعليمية، حيث كان التفوق في العموم للمؤسسات الحكومية مقارنة بالمؤسسات الخاصة والمؤسسات التابعة لوكالة الغوث، كما تفوقت المؤسسات التعليمية الخاصة مقارنة بالمؤسسات التابعة لوكالة الغوث، وقد يعزى ذلك إلى ما تضمنه المؤسسات التعليمية الحكومية من دعم حكومي ومن مزايا وحقوق لمعلم التربية الرياضية، كما ان معلم الحكومة لديه شعور أكبر بالراحة أثناء العمل، واطمئنانه على مستقبله ومستقبل أولاده للدراسة في الجامعات الحكومية (مكرمة المعلمين)، بدرجة أكبر مقارنة بالمؤسسات التعليمية الأخرى. في المقابل فان المؤسسات التعليمية الأخرى تفوق في الدخل المادي التي غالبا ما تستقطب المعلمين الذين اكتسبوا خبرة خلال عملهم بالمؤسسات الحكومية. وفي عنصر التفاعل الصفي جاء الفرق دالاً لصالح المؤسسات الخاصة مقارنة بالحكومية ويعود ذلك في نظرنا إلى عدد الطلاب القليل في

المستوى الواحد بالمؤسسات الخاصة مما يسهل عملية الاتصال والتفاعل، كما ان وجود عدد كبير نسبيا في الصف في المؤسسات التعليمة التابعة لوكالة الغوث يصعب من عمل معلم التربية الرياضية وتفاعله مع الطلبة.

الاستنتاجات

- تعد الواجبات المرتبطة بالأداء المتعلقة بالتفاعل الصفي والصفات المهني من أهم مسؤوليات المعلم في ظل الجودة الشاملة التي يجمع عليها معلمي التربية الرياضية في الأردن.
- يتشابه المعلمون والمعلمات في وجهة نظرهم في الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة تبعا للجنس والخبرة.
- المعلمون العاملون في مؤسسات التعليم الحكومي أكثر استخداما للواجبات في ظل الجودة من المعلمين العاملين في مؤسسات التعليم الأخرى.

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة فإنها توصي:

- ضرورة تحفيز المعلمين لتحسين أدائهم أثناء الخدمة في ضوء معايير الجودة المحددة لأدوارهم.
- إعادة النظر في بنود تقويم الأداء الوظيفي للمعلم لتتماشى مع معايير الجودة في التعليم.
- تصميم برامج تدريبية لمعلم التربية الرياضية وفقا للكفايات المطلوبة في ضوء معايير الجودة.
- أن يكون هناك مشروع للاختبارات الدورية للمعلمين لقياس مستواهم في الجانب العلمي والتربوي والثقافي، ومنه منح المتفوقين فرصة الالتحاق ببرامج الدراسات العليا أو الترقية الوظيفية.
- التشديد في وضع الأنظمة والقوانين التي تجعل من التنمية المهنية في أثناء الخدمة مطلبًا للاستمرار في مهنة التعليم، ولما لا وضع اجازة خاصة بمهنة التدريس مستقبلا كما هو معمول به مثلا بأمريكيا.

المصادر والمراجع

إبراهيم، مجدي، 2000، موسوعة المناهج التربوية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

إبراهيم، محمد، 2007، منظومة تكوين المعلم "في ضوء معايير الجودة الشاملة"، الأردن، دار الفكر، ط2.

أبو حرب، يحى، 2006، المهمات والواجبات التي يقوم بها معلمو الرياضة المدرسية في سلطنة عمان لتنفيذ المنهج ومعتقداتهم بفاعليتها، المؤتمر العلمي الدولي الخامس- علوم الرياضة في عالم متغير، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، المجلد 2.

احمد، احمد، 2003، الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

الحايك، صادق عبد السلام النداف، 2008، مدى مساهمة مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة. المؤتمر الدولي الأول للتربية البدنية والرياضة والصحة، قسم التربية الرياضية بكلية التربية في جامعة الكويت، مجلد 1.

الحايك، صادق، وحسن عبدربه ومحمد مبيضين، 2008، توظيف المهارات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم التربوية، عمان الأردن.

الحايك، صادق، وعلي الصغير، 2008، وجهة نظر طلبة التربية الرياضية في أدوارهم المستقبلية الجديدة كما تطرحها المناهج القائمة على الاقتصاد المعرفي في عصر العولمة، مجلة اتحاد العربية، العدد 51.

الحايك، صادق، 2004، تأثير استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في كرة السلة على مفهوم الذات واتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو المادة، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، عمان.

الحايك، صادق، 2005، بناء معايير لقياس أدوار معلمي التربية الرياضية الحديثة كما تطرحها مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي في عصر العولمة، المؤتمر العلمي السابع عشر- مناهج التعليم والمستويات المعيارية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، المجلد 3.

راشد، محمد، 2007، معايير جودة الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالتعليم العام في ضوء أبعاد التعليم، المؤتمر العلمي التاسع عشر- تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، المجلد 2.

زغلول، محمد، ومكارم ابو هرجة، وهاني عبد المنعم، 2001، تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.

الشافعي، حسن، 2001، التربية الرياضية والعولمة ظاهرة العصر، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر.

صالح، احمد، 1992، علم النفس التربوي – مبادئه وتطبيقاته، الفنية للطباعة والنشر، القاهرة.

طعيمة، رشدي، 2006، الجودة الشاملة في التعليم، دار المسيرة، ط1، عمان.

عبد الجواد، نور الدين، مصطفى محمد متولي، 1993، مهنة التعليم في دول الخليج العربية. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

المملكة العربية السعودية.
العبد الله، إبراهيم، 2004، الإصلاحات التربوية لمواجهة متطلبات العصر وتحديات المستقبل، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت لبنان.
عثمان، سلوى، ونضال الأحمد وهبه الدغيدي، 2007، مدى التزام الطالب المعلم في كل من والسعودية بإدارة الوقت الصفي في ضوء معايير الجودة الشاملة وعلاقتها الذات والاتجاه نحة مهنة التدريس، المؤتمر العلمي التاسع عشر- تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، المجلد 2.
عدس، عبد الرحمن، 1997، فن التدريس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ط1.
عطية، محسن، 2008، الجودة الشاملة والمنهج، دار المناهج، الأردن.
عطية، محسن، 2009، الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء، الأردن.
العمري، لطفي، 1997، درجة استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية الرياضية وأثر المؤهل العلمي والخبرة والجنس في درجة الاستخدام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك.
العويب، صالح، وباسم عباس، وحسن الصغير، 2003، وضع مستويات معيارية للياقة البدنية والحركية لتلاميذ المرحلة الإعدادية لبعض مدارس الزاوية المركز، مجلة التربية البدنية والرياضة الجماهيرية، جامعة السابع من ابريل، ليبيا.
قاسم، مصطفى، 2005، الصفات المرغوبة في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر بعض طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بينها، المؤتمر العلمي السابع عشر- مناهج التعليم والمستويات المعيارية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس المصرية، المجلد 1.
الكيلاني، غازي، وصادق الحايك وعمر عمور، 2008، دراسة مقارنة لمعرفة واستخدام أساليب التدريس والصعوبات التي تواجه المعلمين في الأردن والجزائر، المؤتمر العلمي العشرون، مناهج التعليم والهوية الثقافية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس المجلد 2.
مجيد، سوسن، ومحمد الزيادات، 2008، الجودة في التعليم "دراسات تطبيقية"، دار صفاء، عمان.
المحياوي، قاسم، 2007، إدارة الجامعات في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة اتحاد الجامعات، أبريل 2007، عمان.
المغربي، الشيماء، ومحمد عبد الموجود، 2005، ضوابط علمية لإعداد المعلم في ضوء المستويات المعيارية، المؤتمر العلمي السابع عشر- مناهج التعليم والمستويات المعيارية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، المجلد 1.
المغربي، شيماء، ومحمد عبد الموجود، 2005، ضوابط علمية لإعداد المعلم في ضوء المستويات المعيارية، المؤتمر العلمي السابع عشر- مناهج التعليم والمستويات المعيارية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، المجلد 1، ص257.
المقطري، طه، 2008، تقويم أهداف مناهج العلوم في ضوء متطلبات الثقافة العلمية، المؤتمر العلمي العشرون، مناهج التعليم والهوية الثقافية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس المجلد 2.
نصر، محمد، 2005، رؤى مستقبلية لتطوير أداء المعلم في ضوء المستويات المعيارية لتحقيق الجودة الشاملة، المؤتمر العلمي السابع عشر- مناهج التعليم والمستويات المعيارية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، المجلد 1.
نصر، محمد، 2005، رؤى مستقبلية لتفعيل دور مناهج التعليم في الحفاظ على الهوية الثقافية في مواجهة العولمة، المؤتمر العلمي العشرون، مناهج التعليم والهوية الثقافية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس المجلد 2.
وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2003، الإطار العام للمناهج والتقويم، إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان، الأردن.
وزارة التربية والتعليم المصرية، 2003، المعايير القومية للتعليم في مصر، منشورات الوزارة، المجلد الأول.
Cobuild, C. 1992. English Language Dictionary. London: Harper Collins Publishers.
INTASC.1992. The Interstate New Teacher Assessment and Consortium, Available at: http:// www.ascd.org.
KEPSB. 1999. The Kentucky Education Professional Standards, Department of Education. Available at: http://www. kyepsb. net/.
Mosston, M. and Ashworth, S. 1986. Teaching Physical Education, (3rd. ed). New York: Macmillan College Publishing Company.
NASPE. 2003. National Association for Sport and Physical Education: Beginning Physical Education Teacher Standards: Available at: http:// www.aahperd.org/ naspe/template.cfm? template=ns_index.ht.
NCSS. 1997. National Council for the Social Studies: Standards for the Teacher Preparation. Available at: http:// www. ncss.org.
NCTM. 1989. National Council of Teacher of Mathematics: Principles and Standards for School Mathematics. Available at: http:// www.nctm.org/standards/.
PaPacharisis, V., Goudas, Danish, S. and.Theodorakis,Y. 2005. The Effectiveness of Teaching a Life Skills Program in a Sport Context, *Journal of Applied Sport Psychology*, N.17.
Ravitch, D. 1996. 50 States, 50 Standards- The Continuing Need For National Voluntary Standards in Education, The Brookings Review, 14.
Salinger, T. 1995. IRT, Standards, The Education Reform, The Reading Teacher, 49(4): 290-297.

MD: Triangle Coalition for Science and Technology Education.

Scholar, B. 1996. Industry's Role in Standards- Based Systemic Reform A Look at Industry and Community Commitment to Educational Systemic Reform, A Handbook. College Park,

The Duties of Physical Educators Performance for the Implementation of Curriculum Insight the Total Quality

Sadiq Khaled ALhayek, Amar Aissa Ammour*

ABSTRACT

The study aims at identifying the duties of physical educators performance for the implementation of curriculum insight of the total quality in Jordan with respect to gender, school stages, teachers' experiences, and types of the school (government, private, and UNRWA). The sample consisted of (140) male and female physical education teachers in Amman during the first semester of 2008/ 2009 academic year. The questionnaire that established included (50) items divided into five international dimensions. One Way ANOVA and t-test were used as appropriate tools. The data analysis indicated the following:

- Physical education teachers' perspective of the classification of the norms.
- There were significant differences among physical education teachers in using norms with respect to school stages and schools types.
- There were no significant differences between male and female of physical education teachers in applying norms.
- There were no significant differences among physical education teachers with using norms respect to their experiences.

Keywords: Duties, Total Quality, Curriculum, Performance of Physical Education Teachers.

* Faculty of Physical Education, The University of Jordan; and Al-Maselah University, Algeria. Received on 12/2/2009 and Accepted for Publication on 11/2/2010.